

يوم الخريجين ويوم الفرانكفوني بقسم اللغة الفرنسية: اجتماع المواهب الطلابية والتبادل المعرفي

احتفل قسم اللغة الفرنسية بكلية الآلسن بجامعة عين شمس بيوم الخريجين واليوم العالمي للغة الفرنسية (يوم الفرانكفونية) في جو مليء بالإثراء الثقافي والأكاديمي. وقد شهدت الفعالية حضوراً متميزاً من أساتذة القسم، حيث ترأست الاحتفالية الدكتورة رانيا عادل رئيسة القسم ورافقها عدد من أعضاء هيئة التدريس، منهم الدكتورة رباب حمدي، والدكتورة كارولين إبراهيم، والدكتور نادر أنور، بالإضافة إلى الدكتور عاطف بهجت الأستاذ بقسم اللغة العربية كضيف شرف.

أدارت الحفل الطالبة حنين أحمد (الفرقة الرابعة النظام الفصلي) بكفاءة، حيث قدمت جميع البرامج المتنوعة، التي جمعت بين العروض التقديمية والفنية والنقاشات الثرية.

افتتح اليوم بعرض فيديو من إعداد الطالبة شهد شريف، حيث استعرضت فيه تاريخ كلية الآلسن وإسهاماتها في تعزيز اللغة الفرنسية والتبادل الثقافي منذ نشأتها على يد رفاة الطهطاوي وحتى وقتنا هذا.

تلا ذلك شهادة ملهمة من الخريج بيير بهجت (دفعة ٢٠٢٤ - النظام الفصلي) الذي شارك الحضور تجربته الأكاديمية والمهنية، موضحاً مجالات العمل المتاحة لخريجي القسم، مثل الترجمة والدبلوماسية والتدريس. كما أكد على أهمية الإلمام بالحضارتين الفرنسية والمصرية، ودراسة اللغويات، مختتماً حديثه بالتعريف بمشروعه الثقافي " La Pierre des Textes"، وهي مكتبة رقمية تهدف إلى إثراء المحتوى الأدبي الفرنسي.

أما رنا روماني، التي تخرجت من الكلية عام ٢٠٢٣ (نظام الساعات المعتمدة)، فقد ركزت في حديثها على ضرورة إتقان قواعد اللغة والصوتيات لضمان الطلاقة اللغوية، وحثت الطلاب على الثقة بالنفس وعدم الخوف من ارتكاب الأخطاء، موضحة أهمية اغتنام الفرص. وشددت على أهمية إتقان اللغة لأنها تمثل مدخلاً لمجالات عمل متنوعة مثل التدريس والترجمة والتسويق. كما تطرقت إلى تجربتها في الموازنة بين العمل والدراسة، مشيرة إلى أهمية مادة اللغة الفرنسية للأغراض المتخصصة التي ساعدتها بشكل كبير في مسيرتها المهنية. واختتمت كلمتها بعبارة تحفيزية: "ضحوا بقليل من المرح في شبابكم، تنعموا بالحرية في كبركم."

وعلى المستوى الثقافي، لم ينس الطلاب إظهار مواهبهم الفنية في أداء الأغنيات الفرنسية، حيث أضفت الفنانة والطالبة ماريا ناصر (الفرقة الثالثة بالنظام الفصلي) لمسة جمالية على الاحتفال بأدائها المميز لأغنية " La Colombe" (الحمامة)، التي نالت استحسان الحضور.

وفي إطار الطفرة التكنولوجية التي يشهدها العصر الحالي من تحول رقمي وانتشار لوسائل التواصل الاجتماعي، قدمت مريم سعد (الفرقة الرابعة- نظام الساعات المعتمدة) مداخلة حول وسائل التواصل الاجتماعي التي وصفها بـ"سلاح ذو حدين". وأوضحت دورها في تعلم اللغات، ثم استعرضت أبرز صانعي المحتوى الفرانكفوني على منصات التواصل الاجتماعي مثل إنستجرام و يوتيوب، ممن يقدمون محتوى تعليميًا في القواعد، والمفردات، والشعر، مما يسهم في تطوير مهارات الطلاب اللغوية.

وفي ختام مشاركات الشباب الحيوية، ناقشت الطالبة والباحثة المعتمدة في الصحة العقلية ومدرّب علم النفس الإيجابي مريم أشرف (الفرقة الثالثة بالنظام الفصلي) موضوع "الصحة النفسية"، موضحة تعريفها والعوامل المؤثرة فيها، مثل الضغوط الدراسية، وكيفية تأثيرها على الأداء الأكاديمي. كما قدمت نصائح قيمة للحفاظ على صحة نفسية متوازنة، مثل التدوين وممارسة الرياضة والتخطيط الجيد للوقت.

في الختام، توجهت الدكتورة رانيا عادل بالشكر لجميع الطلاب على جهودهم في إنجاح هذا اليوم، مشيدةً بعروضهم الثرية، وحثت زملاءهم على المشاركة بثقة في الفعاليات القادمة. كما أشادت بالتنظيم المتميز والمواضيع المطروحة، التي جمعت بين الأكاديمية والإبداع، مما جعل اليوم الفرانكفوني مناسبة لا تُنسى.

وبهذا، يكون اليوم الفرانكفوني قد نجح في تحقيق أهدافه، من خلال تعزيز الحوار الثقافي، وتقديم نصائح عملية للطلاب، وإبراز إبداعاتهم، مما يفتح آفاقًا جديدة للتعلم والتطوير في مجال اللغة الفرنسية وآدابها.













